

1/2	الجذع المشترك العلمي	
الثلاثاء 2016/3/29	الأسدوس الثاني	مادة اللغة العربية
المدة الزمنية: ساعتان		

أحلام غربية

النص

كَانَ الدُّكْتُورُ هَانِي مَشْغُولًا بِحَالَةِ الْتِهَابِ السُّخَايَا الَّتِي انْتَشَرَتْ فِي بَدَايَةِ عَامِ 2039. الْفَيْرُوسُ غَامِضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ يُبَيِّرُ الْخَيَازِةَ وَالشُّوَالَ... قَالَ لَهُ الصُّحْفِيُّ مَدِيحٌ وَهُوَ يَتَرَى خَيْرَتَهُ: "نُتْمَةُ أَحْدَاثٍ غَرْبِيَّةٍ تَحْصُلُ فِي الْعَالَمِ يَا دُكْتُورُ هَانِي، وَبَيْنَ تَبَيُّنِهَا هَذِهِ الْأَمْرَاضُ الْغَرْبِيَّةُ... هَلْ خَرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْفَيْرُوسَاتِ عَنِ السَّيْطَرَةِ مِنْ مَخَابِرِهَا الَّتِي تَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْبَقَةِ؟ الْعَالَمُ يَا دُكْتُورُ مُقْبِلٌ عَلَى تَغْيِرَاتٍ خَطِيرَةٍ، تَغْيِرَاتٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعَةٍ فِي الْعُلُومِ وَالتَّكْنُولُوجِيَا وَالسِّيَاسَةِ وَالْاِقْتِسَادِ وَالْمَرْضِ وَالتَّجَارِبِ الْخَطِيرَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ الْحَيَّةِ".

عِنْدَمَا عَادَ الدُّكْتُورُ هَانِي إِلَى بَيْتِهِ لَمْ تُفَارِقْهُ صُورَةُ الْمَرِيضِ الَّذِي نُقِلَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى، كَانَ الْمَرِيضُ فِي خَالَةٍ لَهَا، فَخِلَالِ سَاعَاتِ تَهَيُّسِ الْجَرَائِمِ وَالْفَطِرِيَّاتِ جِلْدُهُ وَأَصَابِعُ رِجْلَيْهِ... قَالَ لِزَوْجَتِهِ: كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ التَّبَعُوضَ هَذَا الدَّمَاءُ، وَلَكِنَّ الدُّكْتُورَ حَمْدًا أَبْلَغَنِي هَذَا الْمَسَاءَ أَنَّ آيَةَ خَشَرَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُنْقَلِ الطَّفِيلِي الْمُسَبِّبُ لَهُ... وَمِنْ بَا عَزِيْزَتِي أَنَّ أَوَاجَةَ هَذَا الْمَرْضِ وَأَقَاوِمَهُ، مِنْ وَاجِبِي أَنْ أُعْطِيَ كُلَّ امْتِكَانَاتِي الْعِلْمِيَّةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمَرْضَى... رَأَى هَانِي الدُّكْتُورَ هَانِي وَظَهَرَ عَلَى شَاشَتِهِ رَقْمُ الْمُسْتَشْفَى...

— أَنَا أَسِفٌ يَا دُكْتُورُ، إِنَّهَا حَالَةٌ طَارِئَةٌ، نَحْتَاجُ إِلَيْكَ فِي الْحَالِ.
— خَيْرٌ يَا دُكْتُورُ حَمْدًا! مَا الَّذِي حَدَثَ؟

— مُصْنَبٌ بِمَرَضٍ غَرْبِيٍّ... يَقُولُ أَقْلُهُ إِنَّهُمْ شَاهَدُوا ضَمَادَ جُرْثُومِيَّةٍ تَسْقُطُ قُرْبَ الشَّهْرِ، وَإِنَّ انْتِهَمَ رُبَّمَا انْتِصَ الصَّدْمَةُ الْأُولَى مِنْ فَيْرُوسَاتِهَا...
— أَنَا قَادِمٌ خَالًا...

فِي الْمُسْتَشْفَى غَابَ الدُّكْتُورُ هَانِي حَالَةَ الْمَرِيضِ السَّرْبَرِيَّةِ، وَبَدَأَ الْعَمَلِيَّةَ الْجَرَاحِيَّةَ، كَانَ الْفَيْرُوسُ أَشْبَهَ بِنُقْطَةِ مَاءٍ مُلَوَّنَةٍ تَسْتَبِيلُ وَتَتَكَوَّرُ ثُمَّ تَنْقَسِمُ وَتَكْبُرُ مُنْقَلَةً مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ، تَطْلُبُ الدُّكْتُورُ هَانِي الْبَقَعَ بِقَطْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ النُّظِيِّ، وَالْأَحْطَ تَرَاوَجَ الْفَقَائِعِ وَاحْتِفَاءِ الْفَيْرُوسِ. بَدَأَ ضَغْطُ الْمَرِيضِ بِالْإِرْتِفَاعِ مَعَ ارْتِفَاعِ النُّبْضِ، وَظَهَرَ كَانَ شَيْعًا طَوَافًا بِحَدَثٍ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. هَمَسَ الدُّكْتُورُ حَمْدًا فِي أُذُنِ الدُّكْتُورِ هَانِي "لَقَدْ خَرَجَ مِنْ دَائِرَةِ الْمَوْتِ".
بَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، فِي الْمُخْتَبَرِ الطَّبِيِّ كَتَبَ الدُّكْتُورُ هَانِي فِي تَقْرِيرِهِ أَنَّ الْمَاءَ الْمُلَوَّنَ هُوَ أَصْلُ الدَّمَاءِ.
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَامَ الدُّكْتُورُ هَانِي قَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ رَأَى أَحْلَامًا غَرْبِيَّةً، رَأَى قَوَارِضَ تَنْتَشِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَتُهَاجِمُ الْبَشَرَ وَالْأَعْمَارَ اسْتَيْفَظَ مُرْعُوبًا، التَّفَتَّ حَوْلَهُ فَوَجَدَ زَوْجَتَهُ تُقَدِّمُ لَهُ كَأْسًا مِنَ الْمَاءِ.

طالِبُ عَمْرَانٍ: "الْأَزْمَةُ الْمُظْلِمَةُ" (رِوَايَةُ مِنَ الْخِيَالِ الْعِلْمِيِّ)، دَارُ الْفِكْرِ، دِمَشْقُ 2003 الصَّفْحَةُ: 316. وَمَا بَعْدَهَا (بِنَصْرِفِ).

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. بما يوحى لك عنوان النص.....(1ن).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. استخرج الأحداث الواردة في النص.....(2ن).
3. حدد الشخصية الرئيسة في النص وبين صفاتها.....(2ن).
4. استخرج المظاهر الدالة على الخيال العلمي في النص.....(1ن).
5. استخرج ثلاث أساليب قصصية مختلفة في النص مبينا وظيفتها.....(1ن).
6. صغ فقرة مركزة تركب فيها أهم استنتاجاتك مبديا رأيك في موضوع النص.....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. بين فيما يأتي الكلمات المستعملة استعمالا مجازيا مع بيان العلاقة والقرينة المانعة، حسب الجدول بعد نقله إلى ورقة التحرير.....(2ن).
- قال تعالى: "واسأل القرية التي كنا فيها"
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- "أصدق كلمة قالها شاعر: ألا كُلُّ شيء ما خلا الله باطل"

المجاز	الحقيقة	العلاقة	القرينة

2. استعمل كل كلمة من الكلمتين الآتيتين استعمالاً مجازياً: (الشبكة – الثعلب).....(2ن).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

- اكتب قصة قصيرة تدرج ضمن الخيال العلمي تحذر فيها من ظاهرة بيئية ما.
- يجب مراعاة معايير الملاءمة، والاستعمال السليم للغة، والانسجام، والجودة والإتقان.
- بالتوفيق.